[45] عليه، فلما قدم الغلام أوصل الكتاب إلى عبد الملك، فلما نظر في تاريخ الكتاب وجده موافقا لتلك الساعة التي كتب فيها إلى الحجاج، فلم يشك في صدق علي ابن الحسين عليه السلام وفرح فرحا شديدا، وبعث إلى علي بن الحسين عليه السلام بوقر راحلته دراهم ثوابا لما سره من الكتاب (1). 45 - طا: من كتاب الدلايل (2) لمحمد بن جرير الطبري باسناده إلى جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: خرج أبو محمد علي بن الحسين عليه السلام إلى مكة في جماعة من مواليه وناس من سواهم، فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها، فلما دنا علي بن الحسين عليه السلام من ذلك الموضع قال لمواليه: كيف ضربتم في هذا الموضع ؟ وهذا موضع قوم من الجن هم لنا أولياء ولنا شيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم، فقلنا: ما علمنا ذلك، وعمدوا إلى قلع الفسطاط، وإذا هاتف نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول: يا ابن رسول ا لا تحول فسطاطك من موضعه فإنا نحتمل لك ذلك، وهذا اللطف قد أهديناه إليك، ونحب أن تنال منه لنسر بذلك، فإذا جانب الفسطاط طبق عظيم وأطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة، فدعا أبو محمد عليه السلام من كان معه فأكل وأكلوا من تلك الفاكهة (3). 46 - يج: مرسلا مثله (4). 47 - كش: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثني محمد بن عبد ا بن مهران عن محمد بن علي، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا، وما كان

_____ (1) المصدر السابق ج 2 ص 311، وروى الحديث الراوندي في الخرايج ص 194 بتفاوت. (2) دلائل الامامة ص 93. (3) الامان من اخطار الاسفار والازمان ص 124 طبع النجف بالمطبعة الحيدرية. (4) الخرايج والجرايح ص 228 بتفاوت.

_____